

شرح القواعد الأربع (الشرح الأول) (11-11-11) للشيخ صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

وصلى الله وسلم وبارك على خير خلقه نبينا محمد سيد الاولين والآخرين والمبعوث رحمة للعالمين. وعلى الله الطيبين الظاهرين وعلى اصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي - 00:00:00 لهدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل لا ضلاله في النار. لا زال الحديث موصولا حول القاعدة الرابعة من قواعد الشيخ الرابع وهي قوله ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين لان الاولين يشركون -

00:00:20

في الرخاء ويخلصون في الشدة ومسر��وا زماننا شركهم دائمًا في الرخاء والشدة. قال والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم مشركون. وقلنا - 00:00:51

ان هذه القاعدة تقود الى شيء المهم وهي قضية اصل التوحيد وضرورة الدعوة والى التوحيد والتذكير بالتوحيد في كل حين وفي كل ان وان ذلك لا يعني اتهام احد في عقيدته او في توحيد وانما ما ذلك الا لانها طريقة القرآن. ولان القرآن تحدث - 00:01:11 عن التوحيد لا نقول في مناسبات كثيرة بل في مناسبات وفي غير مناسبات القرآن كله حديث عن التوحيد. وخاطب الله بالتوحيد المشركون فقط وانما خاطب المشركون والمؤمنين والأنبياء والملائكة وآآ حتى - 00:01:49

خاطب اخوهم بالتوحيد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم الخليل صاحب المليط الملة الحنيفية عليه وعلى جميع انباء الله الصلاة والسلام وبيننا ذلك في الجلسة الماظية ثم تطرقنا كذلك الى - 00:02:14

الحديث عن التوحيد حتى من خلال الفرائض واحكام الاسلام وكان الكلام مركزا حول اركان الاسلام الخمسة وجلاء الحديث فيها الحديث عن التوحيد فيها. ثم هذا حديث عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ومسارها ومسار التوحيد معها - 00:02:38

ذلك ان المعروف في الحديث عن تاريخ التشريع والحديث عن تنزيل القرآن ان الكاتبين والمؤلفين حتى من المتقدمين رحمهم الله انه كانوا يقولون ان الحديث عن التوحيد كان مركزا في مكة. وفي القرآن المكي. اما بعد مهاجر النبي - 00:03:06

صلى الله عليه وسلم المدينة فان الحديث تركز عن الاحكام والتشريع. اما الحديث عن الاحكام والتشريع فهذا صحيح اما ان الحديث عن التوحيد قد انقطع فلا. بل لا يكاد يفترق - 00:03:38

الحديث عن التوحيد في مكة عنه في المدينة قد تكون طريقة الخطاب اختلفت الى حد ما خاصة حينما يكون خطاب ثماني وذلك من التذكير بالله والوصية بتقوى الله والتذكير بالبيوم الآخر. هذا تركز كثيرا حتى في - 00:03:54

فيه ايات الاحكام وفي كل التوجيهات التشريعية للمؤمنين ولهذا لا كل اية مختومة ومذيلة ان الله كان غفورا رحيمها ان الله بمثل خبير الى اخره مما يشير بقضية الایمان بالله عز وجل. وتجريد التعلق به وحده - 00:04:16

لانه العليم ولانه الخبير ولأنه عزيز ولأنه الحكيم وكل الایات مختومة بهذا. وما ختمت بهذا الا من اجل ان يكون القلب متيقظا ومرتبطا بالله عز وجل. وكل اية ختمت بما يناسبها من صفات الله عز وجل - 00:04:45

عليم خبير عزيز حكيم على كل شيء قادر. الى اخره اما في السيرة فلا شك ان اول ما دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم هو التوحيد في مكة بل كانت مكة - 00:05:05

او كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة متجرداً للتوحيد. لم يتنزل عليه أى تشريع. سوى الصلاة في أواخر العهد المكتوب النبي صلى الله عليه وسلم بقى في مكة ثلاثة عشرة سنة يدعو إلى التوحيد. ولم يدعوا إلى شيء غيره. وهذا أمر كما قلنا جلي - 00:05:23 في هذا جلية ثم في قبل المهاجر تقريراً بثلاث سنوات نزل على النبي صلى الله عليه وسلم التشريع الصلاة والصلوة التوحيد فيها جلي جداً واثرنا إلى شيء من ذلك في جلسة الامس - 00:05:44

حينما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة. لم ينقطع الحديث عن التوحيد كل التشريع كما قلنا كل الأحكام كلها مرتبطة بالتوحيد خادمة له مبنية عليه ولا ولا يقبل - 00:06:10

أي عمل ما لم يكن المؤمن موحداً مجرد التوحيد لله عز وجل. إن الله لا يغفر أن يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حينما تتابع السيرة تجد أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يغفل عن الدعوة لتوحيد لحظة واحدة - 00:06:32

كل الوفود التي تأتيه في المدينة وبعد ما بدأت الناس تدخل في دين الله أتواها. أول ما تكون الدعوة إلى التوحيد. مفت عبد القيس وغيره وفدى عبد القيس ووفد ثقي ووفد الهوازي - 00:06:57

كلها الحديث عن التوحيد حينما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ إلى اليمن أول ما دعا إلى التوحيد وأول ما أمره معنا في المدينة فأول ما أمر به أن يدعو إلى التوحيد - 00:07:16

انك ستأتي قوماً من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعون إليه شهادة أن لا إله إلا الله فليكن أول ما تدعوه إليه شهادة أن لا إله إلا الله. وفي رواية إلى أن يوحدوا الله - 00:07:34

حينما تنظر كل مراحل التشريع وكل تاريخ أو سيرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن لقي ربه إلى آخر لحظة وهو يدعو إلى التوحيد حينما اذكر قصة أم سلمة - 00:07:47

وهي تذكر للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بئر الحبشه قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مرض الموت لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد - 00:08:17

هذا من أواخر وصاياته عليه الصلاة والسلام لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في في أخباره عليه الصلاة والسلام من كان أخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة - 00:08:36

وابو هريرة يسأل النبي صلى الله عليه وسلم من أحق الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ أو من من أسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه - 00:08:59

هذا كله في المدينة بل في بعضه كما قلنا في أواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم في وصيته بل حتى كما قال ابن مسعود رضي الله عنه من أراد أن يعرف وصية النبي صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتم - 00:09:12

فليقلع قوله تعالى قل تعالوا أكل ما حرم ربكم عليكم لا تشركوا بي شيئاً هذى وصية النبي صلى الله عليه وسلم الحديث عن التوحيد لم لم ينقطع في التشريع أبداً - 00:09:36

من أوائل التنزيل التشريع في كل مسائل التسجيل إلى أواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم من كان أخر كلامه لا يرد دخل الجنة لعنة الله عليه اليهود والنصركان في مرضه الذي مات فيه لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم باي مساجد قال - 00:09:54

يحذر ما صنعوا يحذر ما صنع فالحديث كان للمؤمنين. ما كان للكفار. وإن كان طبعاً الكفار مخاطبون به لكن كان خطاب للمؤمنين يحذر ما صنعوا. يحذر من أن يعود الناس. إذا إذا الحديث عن التوحيد - 00:10:17

وتذكير الناس بالتوحيد لأبد منه لأن هذه هي طريق النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته حينما تتأمل قول الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة - 00:10:44

انا وانت تبعني وسبحان الله وما انا من مشركين هذه طريق الدعوة قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. هذه السورة هذه الآية في اي سورة - 00:11:02

سورة يوسف في اخرها حينما تتأمل سورة يوسف طبيعة السورة ثم ما قبيل هذه الآيات؟ السورة فيها حديث عن التوحيد كثير ولهذه سببلي يعني التي كان عليها يوسف هو الذي قال يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار -

00:11:18

ما تعبدون من دونه الا اسماء سميت موها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا الا امرا لا تعبدوا الا اياده. ذلك الدين القيم اذا هذا بهذا امر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان يقول قل هذه سببلي - 00:11:48

التوحيد اول ما يدعو الانسان الآيات قبل هذه الآية. قبل قوله تعالى قل هذه سببلي في قوله تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسأله منها عليه من اجر - 00:12:05

ان هو الا ذكر للعالم وكأين من اياته في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون افأمنوا ان تأتיהם وغشيتهم من عذاب الله؟ او تأتיהם الساعة باطة وهم لا يشعرون قل هذه سببلي ادعوا الى الله - 00:12:23

ثم قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما ادنى ان النبي صلى الله عليه وسلم يتنزعه عن الشرك معناه حاشاه ان يشرك. وذكرنا ذلك بالامس - 00:12:49

حينما قال الله له واحبر عن بما اوحى اليه ولقد اوحى اليك اذا الذين من قبلك لئن اشركت ليحوطن عملك. وحاشى عليه الصلاة والسلام هنا قال قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. وقال في اية اخرى ادع الى ربك ولا تكون - 00:13:05

وحاشوا ان يشرك ادع الى ربك ولا تكون من المشركين. اذا الحديث عن التوحيد والحديث عن الشرك لا بد منه هو طريق القرآن. يخاطب به حتى المؤمنون ليست القضية قضية اتهام وانما لانها هي طريق القرآن - 00:13:30

ولان النفوس بطبيعتها تنحرف مهما كان بطبعتها يدركها ضعف ويدركها غفلة لان النفوس لضعفها تتعلق باي شيء تزيد فيه خلاصها. لاحظوا هذا في المرتضى حينما يرظى الانسان يمرض الانسان ويطول به المرض - 00:13:48

تأتي الحوادث والاحاديث حادث العجائز وفلان فعل كذا وفلان فعل كذا وفلان دخل عليه فلان وفلان قال له وكذا وفلان نفعها وكذا وخذ من احاديث العجائز وبخاصة ما يتعلق الشعوذات والكهانة - 00:14:11

مسلمون ومؤمنون ويعتقدون استحقاق الله سبحانه وتعالى وحده في العبادة لكن النفس ضعيفة فلا بد من التوحيد تركيب التوكل التركيب الخوف التركيب المحبة الخوف من الله وحده حب الله وحده الرغبة في الله الرغبة في - 00:14:30

افراده بالرغبة وبالرهبة والانابة والاستغاثة هذا هو التوحيد اذا جانبه اذا عندنا قضية القرآن الحديث عن التوحيد هو طريق القرآن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخرها كلها - 00:14:49

لم تهمل التوحيد لحظة لا في مكة ولا في الشعب ولا في المغازي ولا في المدينة ولا في السفر ولا في الحضر ابدا تأملوا الشيء الثالث وهو الذي ايضا تتعرض له هذه القاعدة - 00:15:13

وهو ان الانسان ولو كان مسلما ولو كان موحدا احتمال ان يأتي بمكفر ولو كان يقول لا الله الا الله محمد رسول الله والمسلم يقول اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمدا رسول الله - 00:15:28

ويصلني ويذكى ويصوم لكنه ليس مبرأا الا يقع في مكفر. والانسان يخاف. ولهذا عقد ائمتنا رحمهم الله كتاب الفقه في كتب في كتاب الاحكام وفي كتب الاحكام في في الفقه - 00:15:49

باب حكم المرتد ما وظعه عبئنا؟ من هو المرتد؟ هو المسلم الذي من سب الله او سب الرسول او زعم لله ولدا او فلصحابة قاتلوا من قاتلوا لانهم اتوا بمكفر مع انهم يشهدون ان لا الله الا الله - 00:16:10

معنا مشهد ان لا الله الا الله حينما قاتلوا في حرب اليمامة الامام ما كان ما كانوا ينكرون ان محمدا رسول الله. ولا ينكرون الاسلام. وما وما كفروا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم انما زعموا ان مسلمة نبي - 00:16:34

معنا مشهد ان لا الله الا الله. ويشهدون ان محمدا رسول الله. بعد حين كفروا لانهم زعموا ان محمدا صلى الله عليه وسلم ليس بخاطر

النبي اذا اتوب مكفر مع انهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. ولا يستطيعون ان يحتاجوا يقول نحن كيف تقاتلوننا ونحن - 00:16:52

اشهد ان لا الله الا الله وان محمداما رسول الله فهؤلاء زعموا ان مسيلمة شريكا للنبي صلى الله عليه في النبوة. فما بالكم ان يزعم ان ان ان لله شريكا في العبادة - 00:17:14

من ولی او صالح او غيره او حتى نبی انا يشركني الله في العبادة وهو في الدعاء فكونه يشهد ان لا الله الا الله ويشهد ان محمداما رسول الله صلی الله عليه وسلم هذا - 00:17:26

لا يحميه بان يأتي بمكفر. قد يرتد نسأله السلامه. بل حتى قد يأتي باشياء يعني حينما حينها تقرأون في كتاب او في ابواب حكم مرتد تجدونه اشياء حتى بعض العلماء من شدة غيرتهم اتوا باشياء عجائب. شددوا فيها خوفا - 00:17:41

فعدن الحنفية رحهم الله ان من صلی محدثا يكفر صلی على غير وضوء قصدا. او بقصد الاستهزاء كفر مصلی محدث يكفر لانه استهزأ القضية فيما يبدو لك انه طبعا يخالفهم بعض العلماء - 00:18:05

لكن يدلك على غيره علماء على دین الله وعلى قضية ما هي التلاعب بالدماء ليس امرا سهلا بل حتى نقل عن بعض الحنفية انه لو لو صغر مسجد وقال مسيجد بقصد الاستهانة انه يكفر لانه لان الاصل في المساجد - 00:18:27

تعظم. هذی اشياء ذكر العلماء انه يكفل لفعلها. وبعض العلماء ذكر انه يكفر فما بالك بما هو اعظم من ذلك ان يدعوا غير الله يطلب المدد من غير الله - 00:18:49

هذا اشد اذا اذا قضية ان الاسلام آآ يشهد ان لا الله الا الله وان محمداما رسول الله هذه لا تعصمه الكفر اذا اتى بمكفر نسأله السلامه الصحابة قاتلوا المرتدین - 00:19:06

ابو بكر رضي الله عنه قاتل مانع الزکاة والصحابة كلهم جمعوا علاقتين مرتدین. قد يكون منع الزکاة. قد لا يكفر اذا كان اذا لم يجحد وجوهها لكنه يقاتل على مانعها. حتى - 00:19:24

ويخرجها. مع انه كان له شبهة ثم يقول كنا نؤديها لمن كانت صلاته سكتنا لنا ابو بكر ليس صلة سكتنا لنا ومع دقات من منع الزکاة ولم يجحدها طبعا لا يكفر لكنه يقاتل - 00:19:38

واحيانا قد لا يكون القتال بالضرورة ان يكون لان صاحبه كافر انما لانه عطى شعيرة حتى الاذان لو لو ان الناس ترکوا اذان لو لو اهل بلده فلم يقاتلون. وان كانوا لا يكفرون - 00:19:55

وانما الشعائر الظاهرة لابد ان تؤدى فلو اتفقوا على من هي قاتلهم الامام حتى يقيموها وان لم يكفروا لكن كان الذين قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه فيهم فيهم مرتدون - 00:20:10

فاللسان وان كان مسلما يقدر يأتي بمكفر فيكفر نسأله السلامه. والقضية دقیقة قوله تعالى من كفر بالله من بعدهم نسأله السلامه. الذين استهزأوا بالله ورسوله قل ابالله واياته - 00:20:23

رسوله كنتم تستهزئون لا تعتذرؤا قد كفرتكم بعد ايمانكم نسأله السلامه. ويتم مكفر القضية ليس اتهام الناس في عقائدهم لكن القضية هذا هو الدين ويشهد ان لا الله الا الله واسهاد ان محمداما رسول الله. لكنه مكفر - 00:20:55

واتى بما اخرجه من الملة وان كان باقي على شهادة ان لا الله الا الله وان محمداما رسول الله فيخرج من الدين باشياء مكفرات. استهزاء او دعاء او آآ انظر - 00:21:17

كم الذين قاتلهم الصحابة رضوان الله عليهم؟ قاتلوا الخارج وقاتلوا وناس زعموا ان عليا الها وكرموا وهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله لكن فقد ان عليا الله فقتلها فقاتلها - 00:21:35

وحرقهم بالنار فاذا قضية ان ان ان انهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله نعم لكن قد اذهب مكفر وحينما يتحدث عن التوحيد ويكون الحديث عن التوحيد مركزا ليس اتهام الناس في عقائدهم. انما - 00:21:50

خوفا عليهم وقد يقعون من حيث يدركون او لا يدركون ولهذا الشيخ رحمه الله قال في هذه القاعدة ان مشركي زماننا اغلط شركا من

الاولين كانوا يشتكون في الرخاء - 00:22:15

ويخلصون في الشدة وهذا مشكلة فعلا اذا قارنت هذا مشكل اذا قارنت يعني لفت النظر الشيخ في هذه القاعدة شيء عجيب الكفار يتعلقو باصحابهم في ايام الرخاء في اوقات الرخاء - 00:22:33

فاما ما حصل الشدائـ وكرب لـ جـ الى الله وحـه قـصـة والـد عـمـرـان اـبـن حـصـيـن قـال لـه النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ كـم الله تـعـبـدـ؟ قـال سـبـعـةـ - 00:22:57

قال لمن رغـبـكـ وـرـغـبـكـ؟ قـال الـذـي فـي السـمـاءـ. قـال اـتـرـكـ السـسـتـةـ وـاعـبـدـ الـذـي فـي السـمـاءـ هي عـارـفـةـ انـ اـنـ الـذـي عـنـدـ الرـغـبـةـ وـالـرـهـبـةـ وـالـتـعـلـقـ الحـقـيـقـيـ هوـ فـي الله عـزـ وـجـلـ - 00:23:16

ولهذا فعلا كان كان يعرفون التوحيد مشكلة اذا كان الكفار يعرفون التوحيد اكثر من من بعض المسلمين نتيجة غلبة الجهل ونتيجة تقصير بعض العلماء ولهذا حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم للكفار قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الاله لها واحدا - 00:23:32
ان هذا لشيء عجب فهم يعرفون معنى لا اله الا الله يعرف انه اذا قال لا اله الا الله يعني لا يستحق احد العبادة الا الله وحده ولا يمكن ان ان يصرف له شيء الا لله. ولهذا ابوا ان يقولوا لانهم يعرفون انهم اذا قالوها عرفوا معناها معناها الغاء جميع ما يعبد من دون الله - 00:23:54

مهما كان ملك نبي ولـي حـرـ شـجـرـ نـجـمـ شـمـسـ قـمـ. ولـذـا قـال اـجـعـلـ الـالـيـاتـ الـهـاـ وـاحـدـاـ قـصـةـ اـبـي طـالـبـ حـضـرـاتـ الـوـفـاـةـ النـبـيـ صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ عـمـيـ قـلـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ - 00:24:18

كلمة احـاجـ لـكـ بـهـاـ عـنـدـ اللهـ. وـكـانـ عـنـدـ اـبـوـ جـهـلـ وـعـنـدـ مـجـمـوـعـةـ فـقـالـ لـهـ اـتـرـغـبـ عـنـ مـلـةـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ انـ يـعـرـفـونـ انـ اـنـ لـاـ اللهـ تـتـنـاقـضـ مـعـ مـلـةـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ. فـهـمـ يـعـرـفـونـ - 00:24:38

فـجـعـلـ الـالـهـ الـهـاـ وـاحـدـاـ انـ هـذـاـ لـشـيـءـ مـجـابـ وـلـهـذاـ حـيـنـمـ تـأـتـيـ عـلـيـهـمـ الـظـرـوـفـ الـحـوـالـكـ وـتـأـتـيـ الشـدـائـ وـالـاضـطـرـارـ يـلـجـأـوـنـ الـلـهـ وـحـدـهـ وـاـذـاـ مـسـكـمـ الـضـرـ فيـ الـبـحـرـ ضـلـ مـنـ تـدـعـونـ الـاـ اـيـاهـ - 00:24:55

كل مـعـبـوـدـاتـكـ وـكـلـ هـذـهـ كـلـهاـ الـغـيـتـمـوـهـاـ لـانـكـ تـعـرـفـونـ انـ التـعـلـقـ بـالـلـهـ وـحـدـهـ اـذـاـ هـؤـلـاءـ كـانـوـاـ عـلـىـ عـلـمـ وـعـلـىـ مـعـرـفـةـ اـكـثـرـ وـهـذـاـ يـدـلـكـ عـلـىـ اـنـ الـمـعـرـفـةـ وـحـدـهـ لـاـ تـكـفـيـ فـرـعـونـ كـانـ يـعـرـفـ - 00:25:20

موسى قال فـرـعـونـ لـقـدـ عـلـمـتـ ماـ اـنـزـلـ هـؤـلـاءـ الـرـبـ السـمـاـوـاتـ وـارـظـ بـصـائـرـ وـاـنـيـ اـخـنـكـ يـفـعـلـونـ مـثـبـورـاـ قـالـ لـقـدـ عـلـمـتـ ماـ اـنـزـلـ هـؤـلـاءـ الـرـبـ السـمـاـوـاتـ وـارـظـ بـصـائـرـ فـالـمـعـرـفـةـ وـحـدـهـ لـاـ تـكـفـيـ - 00:25:41

بلـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ فـرـعـونـ وـقـوـمـهـ وـجـدـوـنـاـ بـهـاـ وـاـسـتـيـقـنـتـهـ اـنـفـسـهـمـ ظـلـمـاـ وـعـلـوـاـ وـقـالـ فـيـ اـصـحـابـهـ فـيـ حـقـ قـوـمـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـهـمـ لـاـ يـكـذـبـونـكـ. وـلـكـنـ الـظـالـمـيـنـ بـاـيـاتـ اللهـ يـجـحـدـونـ - 00:25:59

وـقـعـ فـيـ عـمـومـ اـهـلـ الـكـتـابـ يـعـرـفـونـهـ كـمـ يـعـرـفـونـ اـبـنـاءـهـ الـمـعـرـفـةـ وـحـدـهـ لـاـ تـكـفـيـ وـمـجـرـدـ اـنـمـاـ لـابـدـ مـنـ الـاعـتـقـادـ وـالـعـمـلـ بـمـوـجـبـ هـذـاـ الـاعـتـقـادـ اـذـاـ كـمـ قـالـ الشـيـخـ اـنـ مـشـرـكـيـ الـجـاهـلـيـةـ كـانـوـاـ يـشـرـكـوـنـ فـيـ الرـخـاءـ وـيـخـلـصـوـنـ فـيـ الشـتـاءـ يـعـنـيـ يـوـحـدـوـنـ وـيـفـرـدـوـنـ اللهـ وـيـخـلـصـوـنـ لـهـ الـعـبـادـةـ بـمـعـنـىـ يـجـعـلـوـنـهـاـ خـالـصـةـ لـلـهـ - 00:26:18

يـخـلـصـوـنـ بـمـعـنـىـ يـجـعـلـوـنـهـاـ خـالـصـةـ لـلـهـ وـيـتـرـكـوـنـ الـاـنـدـادـ وـالـشـرـكـاءـ وـلـهـذاـ قـالـ سـبـحـانـهـ اـمـنـ يـجـبـ المـضـطـرـ اـذـ دـعـاهـ وـيـكـشـفـ السـوـءـ وـيـجـعـلـكـمـ خـلـفـاءـ الـعـرـبـ فـهـمـ اـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ يـعـرـفـونـ اـنـ الـيـاـتـهـ لـاـ تـنـفـعـ - 00:26:51

وـلـهـذاـ فـيـ الرـخـاءـ يـعـبـدـوـنـهـ اوـ يـتـقـرـبـوـنـ بـهـاـ وـيـجـعـلـوـنـ وـسـائـطـ الـاـخـرـهـ. لـكـنـ فـيـ فـيـ حـيـنـمـ آـ تـضـيـقـ الـظـرـوـفـ يـلـجـأـوـنـ الـلـهـ فـاـذـاـ رـكـبـوـاـ الـفـلـكـ دـعـواـ الـلـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الـدـيـنـ. فـلـمـ نـجـاهـمـ مـنـ الـبـرـ جـاءـ مـشـرـكـوـنـ. وـلـاـ يـقـرـأـ وـاـذـاـ مـسـكـمـ الـضـرـ فيـ الـبـحـرـ ضـلـ مـنـ - 00:27:15

اـلـاـ هـيـ فـلـمـ نـجـاهـمـ مـنـ الـبـرـ اـعـرـضـتـهـ لـكـنـ مـعـ الـاـسـفـ اـنـ يـعـرـفـونـ اـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ اـنـهـمـ اـذـ قـالـوـاـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ بـالـعـبـادـةـ. وـلـهـذاـ قـالـوـاـ اـجـعـلـ الـالـهـ الـهـاـ وـاحـدـاـ - 00:27:36

لـكـنـ مـعـ الـاـسـفـ اـنـ بـعـضـ الـمـنـتـسـبـيـنـ لـلـاسـلـامـ يـشـرـكـوـنـ فـيـ الرـخـاءـ وـالـشـدـةـ بـلـ لـعـلـ فـيـ الـشـدـةـ اـكـثـرـ اـذـاـ كـانـ فـيـ الـبـحـرـ وـلـاـ كـانـ فـيـ الـاـزـمـاتـ

ينسبون الى الاولىء اشياء لا يجوز نسبتها الا الله. وحاشى الاولىء ان يفعلون ذلك يقال ان السيد عبد القادر الجيلاني رحمة الله امام من ائمة المسلمين لكنهم غلوا فيه وحنلوا ايضا بالحنابة - 00:28:34

يقال انه كان ان امرأة شوف يا لها ولد وقد يكون ابنها الوحيد تعلقت به كثيرا شق عليها جدا ويقول انها قالت يا سيدى عبد القادر بعد وفاته طبعا قالوا لنا عبد القادر كان بطوف - 00:28:57

طبعاً بعد وفاته كان يطوف بالبيت وانه مر بملك الموت وكان معه جراب فيه الأرواح وان اخذ روحه ورد اليها ورد اليها ولدها تذكر هذه يا اخوه انتا من: كرامات هذه، مهانا - 00:29:27

وحتى يقال أيضاً إنهم يعني من كرامته من أول ما ولد وانهم كانوا يعرفون دخول الهلال دخول رمضان من السيد عبد القادر كيف دخاً إذا دخاً رمضان بتلك الظاهرة - 51:29:00

يترك الرضاعة لانه عرفوا ان الهمال دخل سوق ولا لا؟ ومعلوم طبعا ليس للنبي صلى الله عليه وسلم ولا ولا ولا يكون افضل من النبي صل. الله عليه وسلم وهذه كلها طبعا من المهازا - 00:30:12

فانظر كيف يعني انقلب الحال عندهم يتعلقون باشياء وكيف تصدق ما ادري يعني ولماذا؟ لأن فعلا بعض العلماء قصرروا بل بل بل لهم يجوزون يستجرون مثل هذا الكرامات وتجعل العامة يتعلقون بهؤلاء اكثر من تعلاقهم بالله. ويعتقدون ان باولها اقطاب والغوث والقطب والابدان والى اخره. اشياء - 00:30:28

القضية خطيرة وقضية التوحيد وقضية التعلق بالله وحده ليست سهلة شوف كيف النفوس تتعلق بهؤلاء نعم وصالحون عبد القادر الجيلاني، معروفة شخصية معروفة فقهية صالحة يقتدي به في، في، علمه وفضله ما لا ينكر هذا - 00:30:57

لکنهم اضفوا علیه و غلووا فیه و اعطوه اشیاء فوق مقامی حينما تتأمل قول الشیخ هنا ان مشرکی زماننا اغلظ شرکا من الاولین لان الاله: يشکون، فـ الرخاء و يخلصون، فـ الشك و مبشرة، زماننا شـ رکهم دائمـا فـ الرخاء والشدة - 00:31:19

الدفاع . هذا كله لا يحجز - 00:31:41

ومن هنا لابد من التوحيد ولابد من التذكير به ولابد من من من بل حتى تنقية كثير من الكتب وبخاصة كتب الطبقات طبقات يعني
التر. تت حم للناس. ت حم للعلماء كا. مذهب - 00:31:57

يترجمون لاصحابهم طبقة الحنابلة طبقة الشافعية طبقة المالكية طبقات الحنفية طبقات القراء طبقات النحا طبقات الشعراء العلماء لهم سلوكاً مسلكاً انهم يترجمون لاعلام الامة كلهم سواء الادباء والفقهاء والخلفاء والامراء والوزراء كل الاعيان ترجمون لهم. لكن اذا جاءوا في باب العلماء - 00:32:18

اتوا ما يسمونه كرامات الشلالات يخالف الدين وتخالف الهاذا وتخالف الاحكام الكريمة العليا حق ما في اهل السنة لا ينكرون كرامات الاولياء لكن الشيعة حينما تظل تتعارض مع الدين اصلا - 00:32:45

ومع اصول الدين وعن قواعد الملة اذن الذي يجب هو ان ان يتعلّق المسلم بربه وحده ولا يتعلّق بغير الله البتة ولا يجوز ان يتعلّق
مسلم بغير العزم مهما كان - 00:33:09

وَمَهْمَاهَا كَانَتْ مَنْزَلَةُ هَذَا الَّذِي تَحْبُّهُ وَانْ لَمْحَةُ الصَّالِحِينَ دِينٌ وَمَحْبَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَكَّ إِنْ هِيَ بِحُبِّ عَلِيٍّ كَمْ مُسْلِمٌ إِنْ يَحْبُّ أَكْثَرَ أَحْبَابِ اللَّهِ مِنْ - 32:33:00

والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم يقول اه شرح حديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم
قالا، لالقب: احدكم يحيى يوم القامة على دقيته - 10:34:10

قال لالفين احدكم يجو يوم القيمة على رقبته - 00:34:10

بعير له رغاء فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئاً قد ابلغتك وهل يمكن القول بان مثل هذا ممن لم يكن له شفاء والى اخره بمعنى هذا مقصـر - 00:34:26

بمعنى انه طبعا دعاءه للنبي صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة ما في شيء. ان يقول يا رسول الله اشفع لي وهو حي في القيمة ما في . لهذا الخلايا كلها تشفع - 00:34:41

الى النبي صلى تلجاً الى الانبياء الخالق كلها تلجاً للانبياء من ادم ونوح واولي العزم لادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وكلهم يتخلّد حتّى يصلوا الى نسنا محمد صل. الله عليه وسلم فيشفعوا لهم - 00:34:52

فذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول اغثني ما فيها شيء يوم القيمة لأنه حي ولهذا ما هذى ما فيها شبهة لكنه النبي رأى تقبلاً عما رأى الله تعالى ألا من الله ما شاء خ ١٣١ فـ حـ اتهـ عـ اـهـ الصـ الـ هـ مـ اـهـ ١٠:٣٥:٠٠

قال يا عباس عم رسول الله لا املك لك من الله شيئاً وفي حالي وقال يا صفية عممة رسول الله سليني من مالي ما شئت. لا اغنى عما من الله شئت يا فاطمة بنت محمد - 00:35:34

لا اغنى عنك من الله شيئاً في حدود النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد وسد كل طريق يوصل الى الشرك. ولهذا هذا منها يقول
سـ ٠٠:٣٥:٤٩ - فـ المـدـنـةـ فـ الـمـهـاـدـ الـكـبـرـاـ

بمبلغ كبير فهل يجوز ان ازيد على قيمة الفواتير مبلغ الفي ريال لتبقى عندي للطوارئ اذا هنا دخلنا المولد وكثير ما يحدث ذلك اذا

هذا كلها ان شاء الله تؤخذ في عين الاعتبار ان شاء الله السجاد ما السجاد ان شاء الله وهذا يتكلم عن الاستمناع والى اخره ونخاف

لَا شَكَّ اَنَّ اَنَّ الْمُسْلِمَ وَبِخَاصَّةِ الشَّبَابِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَالَّذِينَ هُمْ لِفَرْوَجِهِمْ حَافِظُونَ لَا عَنْ اَزْوَاجِهِمْ اَوْ مَا مَلَكُتْ اِيمَانَهُمْ فَانْهُمْ

والذي ينبغي لل المسلم وخاصة الشاب ان تكون اهتمامات اكبر من ذلك بكثير. وبخاصة اذا وفقه الله عز وجل واشتغل بما يصرفه عن

اختيار رفقة صالحة الانشغال لأن القضايا ليست القضية لأن عادة عادة لا يكون مثل هذا الا اذا كان الانسان مهمل لنفسه او في

تم تعاطيها فائدة كثيرة من العلماء يشددون في هذا الباب انا انا انصحك بان تستغل بما ينفعك وبخاصة فيما يتعلق اولا في قضايا

من صيام ونحو ذلك فأن النبي صلى الله اوصى بالصيام لمن لم يستطع وقال الشغال المفید لانك لو فكرت فيها لوجدت الانسان لو كان

يهمون بقضايا صغيرة جداً من مظاهر ضعف الأمة مثل هذه الاهتمامات الانسان ان يكون عنده من الجدية وعنده من قوة الارادة

مشروعات - 00:38:34

نحكم عليه بالنجاسة او نبني على اصل او محل اجتهاد - 00:39:00

حکم عیہ بسیج سد اور ببی ہی اصل اور سل اجتہاد

بالنجاسة نعرف اصله كطاهر هذا ما في اشكال - 00:39:19

نعرف اصل النجس هو نجس والى الاصل انه ليس الا اذا عرف بما يغلب على الظن اما لمعرفة المصدر واما للرواج او نحو ذلك. هذى تسأل عن آآ تبلغون اثنين وثلاثين عام ولها زوج الى اخره ولها بنتي. انا ارى ان هذه آآ مردتها الى القضاء - 00:39:41

هذه خلاف فمردتها الى القضاء متزوج والى اخره وعنده ثلاثة اولاد وفقته محدودة فهل يجوز ان تأخذ موانع حمل لتنظيم الحمل لا مانع هذا نوع من العزف ما في لكن الممنوع هو قطع النسل بالكلية - 00:40:07

الذى يؤدى الى قطع النسل كله هذا لا يجوز يقول يسر الله لنا عمل عمرة في الاعوام الماضية. ثم يسر هذا العام مرة اخرى. هل يمكن عمل عمرة للوالدة او الزوجة - 00:40:36

بعد قيامي بعمرة لي نظيرا نظرا لطول السفر لا مانع ان تأتي بعمره في قريبك وبخاصة اذا كان متوفى فما في اشكال اما اذا كان حيا فاذا كان قادر على ان يأتي - 00:40:47

وهو لم يعتمر عمرة الاسلام فلابد ان يأتي بنفسه اما اذا كان سبق له تمر او هو غير قادر ولا يرجى قدرته فلا مانع ايضا ولكن يستحسن انه يوكل اي نعم - 00:41:05

والعمرة الماضية لم يتسرى لي الاحرام من البحر لعدم وجود حرام ثم احرمت وقضية ثلاثة ايام من مكة ثم التنعيم واحرمت بقضية العمرة لألابد من الاحرام في الميقات فما دام انك احرمت دون الميقات فاحرامك صحيح وعمرتك صحيحة ولكن عليك دب لمحاوزة الميقات بغير احرام - 00:41:24

وانا امرأة نويت العمرة وقمت بالطواف والسعى ونسأليت ان اقص شعري وتم الجماع فماذا عليك؟ عليك دم العمرة صحيحة وهذا الواجب الذي تركته هو تقصير الشعر يجبر بدم يقول لي ابن خال وقد هجرته لانه يستهزئ بالدين كثيرا - 00:41:53
وكذلك هو غير ملتزم بدين الله. فهل يجوز ان يهجره وكذلك هو يؤثر على التزامه حيث يحررون الى الاتكال والمعاصي. اذا كان يؤثر عليك فانا عهجه كنت اخسى على نفسك - 00:42:15

لانك اذا صحته وانه يؤثر عليك فنعم اما اذا كان لا انت تؤثر عليه تسعى في اصلاحه وفي آآ قربه من الدين واستمساكه بالدين فلا تهجره ثم اذا كان هجرك - 00:42:28

ينفع بحث يتأدب وبحيث يعني يكون رادعا له او تخشى على نفسك انت ايضا انك لو صحته انه يؤثر عليك فنعم هذا تهجره رجل يقول عند النوم يا حراس يا خدام اية كذا سورة كذا ايقظوني هذا غير صحيح - 00:42:45
انما لا شك الانسان يورد المعوذات اية الكرسي ونحو ذلك ويأخذ بالسبب للايقاظ بمعنى انه يضع منبه يكلف اهله زوجته اخاه اباه النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فمشوا من الليل كثيرا - 00:43:04

لما قطعوا مسافة كبيرة وأخذوا من الليل جزءا كبيرا وارادوا ان يناموا ان يعرسوا يعني ينام خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلع عليهم الفجر او الا يقوموا لصلاة الفجر - 00:43:27

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من يحرسنا الليلة النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بالسبب فقال بلال انا يا رسول الله. يعني انا التزم ان ابقى مستيقظا حتى يأتي الفجر ثم اوقظكم - 00:43:47

حينئذ نام النبي صلى الله عليه وسلم انه قد اخذ بالسبب وخذ بالاحتياط. التزم بلال ان يوقظه. ولكن بلال يبدو انه اتكأ على الراحلة فنام فلم يستيقظوا الا بحر الشمس - 00:44:06

فقام النبي صلى الله عليه وسلم واستدعي بلالا وقال يا رسول الله غلبني الذي غلبكم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالارتحال عن هذا المكان قليلا قال انا حضرنا فيه الشيطان ثم صلى - 00:44:25

المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ فانت تأخذ بالسبب بان تجعل من يوقظك قد يكون زميلك يتصلك بالهاتف قد تكون امك قد تكون قد تكون امك قد تكون اباك اخاك زوجتك آآ منبه - 00:44:42

ساعة فيها منبه يا حراس وهذا كل هذا ما حكم من يطوف ويخصص لكل شوط دعاء ويقرأ الدعاء من احد الكتب الموقعة لذلك الكتب هذى الموجودة الادعية التي فيها ليست بدعاية بل هي صحيحة - 00:45:03

شرعية ما فيها نفس الدعاء ليس بدعيا. انما الخطأ هو القول ان هذا يخص الشوط الاول وهذا الشوط الثاني وهذا خطأ اما نفس

الدعاء اللي في داخلي هذا دعاء صحيح - 00:45:29

هو دعاء ليس فيها ادعية بدعاية ولا شركة وانما قد يكون من اللي كان ينبغي ان يلاحظ هو ان ان لا يخص دعاء معين ليقال هذا دعاء الشرط السابع او الشرط السادس او الخامس او سواء في السعي او في الطواف. هذا خطأ - 00:45:44

وهذا نعم ينبغي ان يتبه اليه اما يستخدم الدعاء نفس يستخدم الدعاء نفسه الدعاء ما ما في اشكال في ذاته نقول انا من القاهرة هل يجوز عمل عمرة لوالدي اه اجبنا على هذا قبل قليل اذا كان الولد متوفى ما في اشكال - 00:46:03
ويجوز اما اذا كان حي فاذا كان سبق له ان اعتمر ايضا لاما مانع اذا ويستحسن ان يوكل. اما اذا كان غير قادر فلا معنى ايضا كذلك
ويستحسن ان يوكل - 00:46:25

ما حكم بيع لقاح النخيل والله يبدو انه لا يباع النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عن عشب الفحل انه لا يباع على كل حال هل يجوز ان يعمل لنفسه اكتر من عمرة؟ يجوز ان شاء الله - 00:46:40

امرأة في اذنها الم قال لها الطبيب لا يمسه يعني رطوبة فكيف تتطهير من الجنابة ام لا؟ تمسح مسح امسح مسوى يكفي ان شاء الله ما حكم صلاة النوافل جماعة في غير قيام رمضان - 00:47:00

كصلاة النصف من شعبان صلاة النصف من شعبان هذى بدعة اما لو صلى الجمعة في بعض الاحيان من غير تخصيص نوع معين اما تنشيط او تدريب لا مانع لكن لا يتزهد عادة - 00:47:22

لا يتزهد عادة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى من الليل وصلى معه ابن عباس وكذلك ابن مسعود حتى قال لقد هممت بأمر سوء.
لما اطال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة. قالوا ماذا؟ قال هممت ان اتركه - 00:47:38

ما حكم لبس الشراب حال كون المعتمر محرما بالنسبة للذكر لا يجوز الذكر الرجل سواء كان كبير او صغير لا يلبس المخيط لان الشراب مخيط اما المرأة فيعجز ان تلبسها في قدميها. لكنها لا تلبس القفاز الذي في اليد - 00:47:54

وفاز اليد لا تلبس المرأة في حال الاحرام. لكنها تلبس الشراب. والرجل لا يلبس لا قفاز ولا شراب لانها مخيط لا يجوز والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله - 00:48:14